

## شرح الدليل [01] - كتاب الطهارة - آداب التخلي

كريم حلمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام العلامة الحبر الفهامة مرعين بن يوسف الكرمني الحنبلي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه في الدارين امين - [00:00:01](#)

قال فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث عندنا اسئلة ما هي سورة المسألة؟ وما المراد بقوله اه اه داخل الخلاء وما دليل الفرع؟ وما معنى الخلاء؟ وما ضابطه؟ وما معنى الذكر الوارد؟ وما سره - [00:00:17](#)

اولا صورة المسألة صورة المسألة بينة يعني المراد ان المسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء فانه يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث ويقدم قدمه اليسرى عند الدخول. فيدخل بقدمه اليسرى - [00:00:39](#)

ويخرج باليمنى يقدم اليمنى عند الخروج كما سنتكلم ان شاء الله آآ وهذا من المسنون المستحب هذه هي صورة المسألة بينة اما المراد بقوله داخل الخلاء فالمراد بداخل الخلاء نريد دخول الخلاء - [00:00:57](#)

نريد دخول الخلاء فالذكر يقال عند الدخول لا بعده عند الدخول لا بعدها. يعني قبل ان يدخل اذا هم ان يدخل قال بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث وهذا يؤخذ - [00:01:17](#)

من الرواية التي اخرجها الامام البخاري رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اراد احدكم ان يدخل فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:01:31](#)

تعلق النبي صلى الله عليه وسلم القول على ارادة الدخول على ارادة الدخول يقول الانسان ذلك اذا اراد ان يدخله وآآ لماذا نقول هذا؟ نقول هذا لانه عندما سنذكر ان شاء الله تعالى انه يكره ذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء - [00:01:46](#)

يكره ذكر الله سبحانه وتعالى في الخلاء فحينئذ يقال كيف يكره ذكر الله جل وعلا وآآ وانت تقول انه يستحب يستحب ان يذكر اسم الله جل وعلا لداخل الخلاء يقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث - [00:02:07](#)

فالانسان اذا قال ذلك بعد دخوله الخلاء كان ذاكرا لله في الخلاء. وانت تقول ان هذا مكروه فهذا حينئذ فيه ايه فيه اه فيه اضطراب وتناقض نقول لا اضطرابها هنا ولا تناقض. ولكن المراد بداخله الخلاء الذي يريد ان يدخل الخلاء. الذي قد هم بان يدخل ايه؟ الخلاء. ولما يدخل الخلاء - [00:02:32](#)

لا بعد فيسمي الله جل وعلا يقول الذكر الوارد ويقدم اليسرى ويدخل ويدخل او يقول ذلك اسثناء اثناء دخوله لكن قبل ان ايه؟ قبل ان يدخل هذا قد اشار اليه اشار اليه الامام الخلوة رحمه الله تعالى في حاشيته على المنتهى - [00:02:53](#)

ثانيا ماذا ينفرع؟ ماذا يرفع؟ ما دليل تقديم اليسرى عند الدخول؟ وقول ذلك الوارد او قول ذلك الذكر آآ عند الدخول. اما مسألة تقديم اليسرى فهذه سنلجأها قليلا وسنتكلم عنها ان شاء الله بعد قليل - [00:03:18](#)

اما الذكر فنقول اخرج الامام الترمذي وابن ماجة وغيرهما. عن علي رضي الله عنه مرفوعا ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله يعني الذي يستتر - [00:03:35](#)

عورة الانسان عن اعين الجن اذا كشف هذه العورة عندما يدخل الكنيف ان يقول بسم الله يقول بسم الله هذا كما قلنا اخرج الترمذي هذا فيه لين. فيه هلين وفيه ضعف. وقد نبه على ذلك اصحابنا رضي الله عنهم. لكن مسلك الفقهاء من اصحابنا - [00:03:52](#)

وغيرهم ان الحديث الضعيف لا يرد مطلقا لا يرد مطلقا. ولكن آآ يعمل به في مثل هذا. يعمل به في مثل هذا. يعمل به اجمالا اجمالا. لكن هناك طبعها هناك استثناءات - [00:04:13](#)

هناك استثناءات. فالحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا ولا يرد مطلقا فالامام احمد رد هو احيانا وعله عمل به في اكثر الابه؟

في اكثر الاحيين لذلك بعض اصحابنا كابن مفلح - [00:04:27](#)

في الفروع قد خرج روايتين عن الايمان في هذا بهذه المسألة لانه رد ذلك احيانا وقبله احيانا اخرى. ولكن هذا على طريقة

اصحابنا في توسيع الخلاف في المذهب وفي تعديد الرواية - [00:04:42](#)

باضعف الاسباب لكن التحقيق ان ان الامر في المسألة ليس على روايتين. ولكن لكل مسألة نظرها الخاص لكل مسألة نظرها الخاص

فقد يقبل الحديث الضعيف وقد يرد الحديث الضعيف كيف ينظر ما ما آ ما درجة الضعف وما شدة الضعف - [00:04:58](#)

وايضا ينظر ما علة الضعف ما علة الضعف فهناك علة هناك من علة ضعف ما يحتمل ما يحتمل وما يقبل وما يكون يعني وما يكون

القطع بضعف الحديث معها او مع هذه العلة بعيدا - [00:05:18](#)

ومنها ما دون ذلك فننظر الى الى شدة الضعف والى علة الضعف. وينظر ايضا الى الى موافقة هذا الوارد الضعيف الى موافقة

ينظر الى موافقته لاصول الشريعة ولما ورد عن الصحابة - [00:05:38](#)

وعن التابعين رضي الله عنهم مما اخذوه عن الصحابة وعلى ما استقر عليه العمل عند اهل العلم من الصحابة والتابعين ومن اخذوا

عنهم اه او ينظر هل يخالف الحديث الضعيف هذا ام لا؟ هل يخالف هل الحديث الضعيف توافقه احاديث ضعيفة اخرى؟ ام تخالفه

احاديث ضعيفة اخرى - [00:05:57](#)

هناك نظر في كل مسألة هناك نظر في كل مسألة لكن الاصل كما كما آ كما ذكر الخلال وغيره من ائمة اصحابنا ان الامام احمد ان الامام

احمد طريقته كما نص على ذلك الامام بنفسه انه اذا لم يكن في الباب - [00:06:17](#)

آ سوى الحديث الضعيف فان الامام احمد لا يرده حينئذ فيرد الحديث الضعيف ما اه اذا لم يكن في الباب غيره لكن طبعا ليس كل

حديث ضعيف. هناك ايه؟ هذا اجمالا هذه القاعدة الاجمالية ممن دقق في ذلك وحقق وتكلم فيه آ بتفصيل حسن - [00:06:34](#)

الامام ابن رجب رحمه الله تعالى في شرحه على الترمذي يعني في المقدمة التي كنا قد وعدنا ان احنا سنسجلها ان شاء الله وفيها

مدخل الى التفقه. والكلام على بعض الاشكالات الواردة المتعلقة - [00:06:52](#)

المتعلقة بالتفقه والدائرة على السنة الناس كنا قد ذكرنا شيئا من ذلك يعني ان شاء الله يعني اسأل الله جل وعلا ان ييسر تسجيل هذه

اليه هذه المقدمة لكم يعني - [00:07:08](#)

الكلام فيها الحديث الضعيف ومتى قبله اصحابنا ومتى ردوه ونحو ذلك لكن الاصل الاصل ان الحديث الضعيف يعمل به عندنا في

مثل هذه الامور. يعني في الازكار وفي فضائل الرجال وفي فضائل الاعمال وفي بعض - [00:07:22](#)

احبت او في مستحبات الاصل في الجملة يعني في المستحبات وكذلك اه كذلك يعمل به في المغازي وفي التفسير وفي التاريخ وفي

نحو ذلك. الامر في ذلك ايه؟ هين يعني - [00:07:38](#)

اذا لم يكن الامر في الحلال والحرام فهو اهون وهو اقل من الحلال والحرام ايضا درجات درجات قد يقبل في بعض

المراتب ما لا يقبل في غيرها. يعني حتى قد يقبل فيه قد يقبل في التاريخ وقد يقبل في المغازي ما لا يقبل حتى في المستحبات -

[00:07:52](#)

فالمسألة فيها نظر دقيق ليس مجرد قاعدة اجمالية هكذا الانسان ايه يطبقها كالاغنى. المهم يا مشايخ اجمالا اجمالا ان الفقهاء يعملون

في الحديث الضعيف في مثل هذه المواطن اذا كان عليه العمل عند اهل العلم - [00:08:10](#)

رضي الله عنهم ونقول اخرج البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني

اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:08:25](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فالفقهاء رضي الله عنهم قد جمعوا بين الاثنين. فقالوا قالوا يقول المرء اذا اراد ان يدخل

الخلاء بسم الله اعوذ بك من اعوذ بالله من الخبث والخبائث او اللهم اني اعوذ بك من الخبث - [00:08:43](#)

والخبائث وايضا روي عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكما اذا دخل مرفقه والمراد ها

هنا بالمرفق اللي هو الايه - 00:08:58

الخلاء اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الشيطان الرجيم وهذا رواه ابن ماجة. وهو اضعف مما سبق. وهو اضعف مما سبق لكن ذكره الفقهاء رضي الله عنهم وذكره جماعة من ائمة اصحابنا رضي الله عنهم. فاذا قاله الانسان لا بأس -

00:09:13

اذا قاله الانسان فلا بأس. لكن كما قلنا هو اضعف مما ايه؟ صدق فما سبق البسمة اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث مقدم مقدم

على هذا لكن اذا ذكره الانسان فلا بأس. اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الشيطان - 00:09:36

الرجيم فهذا دين الفراغ. فنقول بعد ذلك ما معنى الخلاء وما ضابطه؟ وما ضابطه؟ نقول الاصل ان الخلاء هو الموضع المعدني قضاء

الحاجة الموضع المعد لقضاء الحاجة فان تميز عما سواه فهو الحش او الحش - 00:09:51

والكنيف وبيت الخلاء ويأخذ حكم ذلك. يعني لو كان هناك موضع يا مشايخ متميز له حدود له حدود تميزه عن غيره وهو معد فقط

ومخصص لقضاء الحاجة فواضح حينئذ هذه البقعة وهذا المكان المحدود هو حينئذ ما يسمى بالحش او ما تسميه العرب الحش او

الحش لغتان او الكنيف او بيت الخلاء ويأخذ حكم - 00:10:14

قال حينئذ فهي تقدم اليسرى عند الدخول ويذكر فيه اسم الله تعالى ولا يقرأ فيه القرآن والى غير ذلك ولا يعني ولا يوجب فيه

المؤذن بالنطق ونحو ذلك سنتكلم ان شاء الله - 00:10:40

فحينئذ ذلك المكان سيأخذ حكم الخلاء. مثاله الحمامات اللي هي مشايخها بتكون موجودة مسلا في المطاعم وما شابه ذلك. لما

تدخل كده هتدخل الاول الى الى حمام واسع فيه اماكن لغسل الايدي ونحو ذلك. وهناك اماكن صغيرة اللي هي متر في متر كده -

00:10:53

بها باب ولها جدران وهذا مكان واضح متميز لقضاء الايه؟ لقضاء الحاجة. هذا هو بيت الخلاء هذا هو الخلاء حينئذ. طيب وان لم

يتميز ان لم يتميز الخلاء بان كان في نحو صحراء. طب عندك صحراء شاسعة الانسان سيقضي فيها حاجته كما كانت تفاعل العرب -

00:11:10

هذه الصحراء كلها خلاء هذا لا يقول به احد. طب اين الخلاء حينئذ في مكان غير متميز؟ وليس هناك موضع واضح محدد متميز

لقضاء الحاجة. نقول الخلاء هو وموضع يعني بقعة بقعة قضاء الحاجة دون غيرها - 00:11:29

او موضع قضاء الحاجة دون غيره. يعني البقعة التي اختارها الانسان لكي يقضي فيها حاجته هذه هي الخلاء. لذلك قال اصحابنا

رضي الله عنهم في مسألة تقديم اليمنى واليسرى عند الدخول والخروج - 00:11:46

ان الانسان في صحراء متى يقدم اليمنى؟ يقدم اليمنى اذا اراد ان يجلس في الايه؟ في البقعة التي سيقضي فيها حاجته. كذلك

يقدم اليسرى عند القيام منها هذه البقعة التي يقضي فيها الحاجة هي الايه؟ هي الخلاء فقط ايه؟ دون غيرها - 00:12:00

دون غيرها. طيب نقول وكذا ان جمع الى موضع الخلاء نحو مستحم ومتوضاً. يعني هذا مثاله الايه؟ الحمامات المعاصرة في بيوتنا

نقول هذا مكان متميز ومحدود يعني له له باب وله وجدان مكان واضح اسمه الحمام. لكن هذا المكان ليس - 00:12:18

خاصا بقضاء الحاجة لكن يعني اه هو تقضى فيه الحاجة وكذلك فيه يتوضأ الانسان وفيه يستحم الانسان ففيه المغتسل او المستحم

اللي هو البانيو وفيه توضأ اللي هو الحوض الذي يتوضأ فيه الانسان ويغسل فيه وجهه ونحو ذلك. وفيه الايه؟ وفيه - 00:12:38

فيه مرحاض قضاء الحاجة. فيه مرحاض قضاء يا شيخ هذا المكان ليس خاصا بقضاء الحاجة فنقول ايضا الخلاء ها هنا هو فقط

البقعة التي يقضي فيها الانسان حاجته فقط البقعة التي يقضي فيها الانسان حاجته. لذلك مشايخ الانسان اذا دخل الحمام الحمام اللي

هو في بيوتنا اللي احنا بنسميه الحمام. اذا دخل لكي يتوضأ وهو واقف على الحوض هل فيه - 00:12:57

واشكال هل يكره ان هو يقول بسم الله؟ حينئذ طبعاً البسمة هنا واجبة. هل في اشكال يذكر اسم الله جل وعلا؟ عند وضوءه؟ اذا كان

يتوضأ وقد سمع المؤذن يؤذن هل هناك اشكال او يكره ان ان يجيب المؤذن؟ حينئذ نقول لا اشكال في ذلك - 00:13:19

لا اشكال في ذلك. كذلك يفعل كذلك الامر عند الايه؟ عند الاغتسال او عند الاستحمام لانه لم يقصد الى بقعة الايه؟ الى بقعة قضايا

الحاجة لكنه دخل ها هنا لكي الى امر اخر. لكن اذا اراد الانسان لكن عند قضاء الحاجة وعند اقبال الانسان على بقعة قضايا الحجر  
المرحاض الذي يقضي فيه - [00:13:38](#)

الانسان حاجته حينئذ يأخذ ذلك الاليه؟ تلك البقعة تأخذ احكام الاليه كم الخلاء؟ تأخذ احكام الخلاء نقول لكن تصرف النجاسة لكن  
تصرف النجاسة. يعني انت تنزه الله سبحانه وتعالى تنزه الله سبحانه وتعالى ان تذكر اسمه آآ او نحو ذلك - [00:13:59](#)  
في موضع فيه نجاسة في موضع فيه نجاسة يعني اذا اراد الانسان ان يستحم يسمى الله جل وعلا او يجيب المؤذن كذلك اذا اراد ان  
يتوضأ لا اشكال. لكن لو كان هناك نجاسة في المرحاض - [00:14:19](#)

طف تصرف يضرب السفون يصرف هذه الاليه؟ النجاسة. يعني لا يذكر اسم الله جل وعلا في موضع فيه نجاسة آآ طيب لو كان هناك  
لو كان هناك مسلا الماية مقطوعة وفيه مشكلة في السباك او نحو ذلك. هل يحرم ذلك او آآ - [00:14:30](#)  
او يكره او نحو ذلك يعني هذا فيه هذا محل تأمل ومحل نظر حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في في اناء من عيذان  
وكان آآ يضعه تحت سريره في البيت ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكان - [00:14:51](#)  
يقوم الليل في في حجرة نسائه ونحو ذلك قد يعني هذه المسألة فيها محل بحث وتردد لكن الانسان الانسان اذا يعني اه اذا لم  
تكن هناك ضرورة وان لم يكن هناك مانع يصرف الاليه؟ يصرف النجاسة وينزه اسم الله جل وعلا طالما انه ليس هناك حاجة وليس  
هناك ضرورة وليس هناك ما يمنع - [00:15:07](#)

الرسول ايسر في الامر مشقة يصرف هذه الاليه؟ يصرف هذه النجاسة وينزل اسم الله جل وعلا ان يذكر مع وجود هذه النجاسات قدر  
الامكان طيب متى يقول الانسان حينئذ دعاء الدخول ومتى يقدم اليمنى ويقدم اليسرى - [00:15:31](#)  
يفعل ذلك يفعل ذلك عند آآ عند دخول الحمام عند دخول الحمام وكذلك عند اقباله او او يقدم ايضا اليسرى عند اقباله على ايه؟ على  
المرحاض اللي هو موضع قضاء الحاجة - [00:15:48](#)

لكن حتى وهو داخل من باب الحمام اللي احنا بنسميه الحمام يستحسن ايضا ان يقدم الاليه؟ ان يقدم اليسرى ان يقدم اليسرى وان  
يذكر ايضا اسم الله جل وعلا حينئذ عند دخوله. وقد ورد عن بعض عن بعض العلماء والفقهاء رضي الله عنهم ومنهم - [00:16:03](#)  
اه ومنهم بعض اصحابنا رضي الله عنهم كما الخلوة عن بعض اصحابنا اه آآ انه يستحب اصلا الانسان اذا دخل الحمام الحمام اللي هو  
موضع موضع الاستحمام ما تسميه العرب الحمام. الانسان اذا دخل الحمام ايضا ان يقول هذا - [00:16:20](#)  
في الاليه؟ ان يقول ذلك الاثر ان يكون ذلك في الاثر. فكذلك حتى الحمام عموما الحمام عموما يفضل فيه ان الانسان يقدم اليسرى  
عند دخوله وان يسمى الله جل وعلا وان يقول وهو من - [00:16:37](#)

نعوذ بك من الخبث والخبائث عدة دخول امتى؟ الدخول. وايضا يعني اذا قيل ان هو الخلاء هو بيت الاليه؟ هو بيت الشياطين ونحو  
ذلك. فيعني هذا قد يتعدى الى ايه؟ الى الجميع - [00:16:50](#)  
الى جميع الحمام لا يختص قد لا يختص ذلك بالبقعة. مفهوم ذلك انه لا يختص يعني ايه؟ انه لا نخصه كبقية الاحكام بالبقعة. فكذلك  
يسمي الانسان ويستعيز بالله جل وعلا اذا اراد ايه - [00:17:02](#)

اذا اراد ان يدخل الحمام عموما من باب الحمام وكذلك يقدم اليسرى. كذلك يقدم اليسرى. لكن مع ذلك لا اه لا يكره ولا  
يحرم ان يذكر اسم الله جل وعلا في ايه؟ اذا اراد ان يتوضأ واذا اراد ان يغتسل او يستحم ونحو ذلك - [00:17:16](#)  
اخيرا ما معنى ما معنى الذكر الوارد؟ وما سره؟ وما سره قال في الاقناع وشرحه قال في الاقناع وشرحه  
الامام اه الحجاوي طرح البهوتي رحمهما الله تعالى - [00:17:35](#)

اللهم اني اعوذ بك اي الجأ اليك اللهم اني اعوذ بك اي الجأ اليك والعود واللوز في لغة العرب راجعان الى معنى اللجوء الى القوي  
الشديد اللجوء الى القوي الشديد ومنه قالت العرب العوذ من اللحن - [00:17:52](#)  
العوذ من اللحم هو هو اللحم الذي قد ايه؟ او اللحم المجاور للعظم اللحم المتعلق بالعظم تمام؟ هذا العوذ هذا العوذ. لماذا؟ لانه قد  
استند الى العظم وتقوى واشتد بالعظم - [00:18:13](#)

كذلك الانسان اذا استعاذ باحد ما فانه فانه يلتجأ اليه ويستند عليه ويقوي ضعفه بقوته فالعوذ من اللحم هو ما ايه؟ هو ما كان

ملتصقا بالعظم. مشتدا بالعظم آآ وقال ينفذ ابن من ثعلب - [00:18:30](#)

اصحابنا من ائمة اللغة اوحث زمانه في اللغة آآ قال قلت لاعرابي ما اطعم الخبز ما اطعم الاليه؟ الخبز او ما اطيب الخبز شيء من هذا

القبيل آآ فقال آآ ادمه - [00:18:52](#)

قال ادمه او شيء او او نحو ذلك وقال له ما اطيب اللحم ما اطيب اللحم ما اطع؟ قال عوده عوده اللي هو ما ايه؟ ما جاور العظم ما

جور العظم - [00:19:11](#)

قريبا. ومنه ايضا ومنه ايضا العائد بلغة العرب العائض هي الانثى التي قد وضعت قريبا. الانثى التي قد وضعت قريبا آآ يقولون آآ

يقولون لها عائد لانها تلاصق رضيعها. تلاصق رضيعها - [00:19:24](#)

الانسان اذا كالانسان اذا استعاذ بغيره فانه يستند يستند عليه ويتقرب منه ويلتصق به لكي يتقوى به. فهذه الملاصقة الشديدة اخذوا

منها آآ وصف الانثى التي قد وضعت قيم بانها عائب - [00:19:43](#)

لان رضيعها يعوذ بها ولانها ايضا تلتصق به التصاق الذي المستعيز بالذي يستعيز به فليل لها عائض ومن ذلك يعني ومن ذلك ايضا من

من ذلك المعنى او في ذلك المعنى الابيات العظيمة الرقيقة - [00:20:03](#)

البديعة التي قالها المتنبي لما قال يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره. ولا يهيضون

عظما انت جابره هذا الكلام رائع جدا وبديع - [00:20:23](#)

حقيقة يعني للأسف يعني هذه افعال الشعراء هذا الكلام لا ينبغي ان يصرف لغير الله ولا ينبغي ان يمدح به سوى الله سبحانه وتعالى

اي روي ان رجلا جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فناده من من وراء الحجرة - [00:20:42](#)

فقال يا محمد ان مدحي زين وان ذمي شين. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا وقال ويلك ذاك الله ذاك الله ايوصف بهذا اللي

رب العالمين جل وعلا سبحانه وتعالى. يعني من باب اولى هذه الكلمات التي قالها المتنبي - [00:20:58](#)

ينبغي ان يوصف بها رب العالمين جل وعلا وان يناجى بها رب العالمين سبحانه وتعالى ولذلك روي روي يظن ابن كثير. روى ان الشيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كان يدعو ويناجي بهذين البيتين يناجي رب العالمين - [00:21:17](#)

العالمين سبحانه وتعالى في سجوده. يا من الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به في مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا

يهيضون عظما انت جابرههم ولا يهيضون عظما - [00:21:32](#)

انت جابرههم كلام بديع رقيق للغاية. لذلك قال آآ قال بعض يعني قال بعض اهل العلم ان اللوذ يكون في طلب الخير ان اللوذ يكون في

طواب الخير والعوز يكون في الفرار من الشر - [00:21:49](#)

الفرار من الشر او اللجوء من الشر اه لذلك يعني يقولون لذلك قال المتنبي الود به فيما اؤمله. ومن اعوذ به مما احاذره. لكن الحقيقة

ان هذه يعني يعني هذا التفريق - [00:22:07](#)

ليس اه ليس بصحيح ليس اه بصحيح يعني ولا يدل عليه كلام العرب اصلا. لان اللوذ اصلا هو هو والاستتار يعني الاستطهار والفرار آآ

الاستتار بالجبل ونحوه فهذا هو اللوذ - [00:22:23](#)

الاستتار من المخيف هذا اصل اللوذ في كلام الاليه؟ في كلام العرب ولا يدل عليه تصرفات الاليه؟ تصرفات العرب في كلامها فليس

هناك فرق يعني يعني هذا يستعمل في الخير والشر ويستعمل ذلك ايضا في الخير - [00:22:40](#)

فقال اللهم اني اعوذ بك اي الجأ اليك من الخبث والخبائث او الخبث والخبائث اه باسكان الباء قال باسكان الباء اي الخبث باسكان

الباء. قاله ابو عبيدة ونقل القاضي عياض انه اكثر روايات الشيوخ - [00:22:56](#)

اي اكثر روايات الشيوخ بايه؟ باسكان الباء. الخبث. الخبث. وفسره بالشر. وفسره بالشر. والخبائث بالشرطين فكأنه استعاذ من الشر

اللي هو الخبث واهله اللي هم الشياطين الخبائث وقال الخطابي هو بضم الباء الخبث - [00:23:20](#)

يبقى الخبث والاليه؟ والخبث. يروى هكذا ويروى هكذا. لكن الاشهر الخبث لكن يروى ايضا بضم الخبث فهو حينئذ جمع خبيث.



والخبثاء جمع خبيثة فكأنه استعاز من ذكران من الشياطين واثاثهم. وقيل الخبث الكفر والخبثاء الشياطين الى غير ذلك. المهم يقال الخبث وهذا هو الاشهر ويقال الخبث - [00:23:41](#)

يقال الخبث والاستعاذة ها هنا تكون من الشر واهله او من ذكران الشياطين ومن ايه؟ ومن اثاثهم ومن اثاثهم طيب وما سر ذلك الايه؟ ما سر ذلك ذلك الذكر؟ سبحان الله! حينئذ الانسان - [00:24:06](#)

يسمي الله جل وعلا والبسملة تعرفون معنى البسملة لان الانسان آآ الانسان يقول اني ادخل الى ذلك الخلاء ادخل الى ذلك الخلاء مستعينا بالله جل وعلا ومستعينا باسم الله جل وعلا - [00:24:23](#)

ومستعين عند رب العالمين سبحانه وتعالى وهذا يعني هذا يذكر الانسان بضعفه. يعني سبحان الله الانسان يقول بسم الله ويذكر انه يستعين بالله جل وعلا اذا اراد ان يدخل الخلاء في احقر الامور - [00:24:38](#)

في احقر الامور في اعين الناس لكن الانسان حتى في ذلك لا يستطيع لا يستطيع ان ينفك عن رحمة الله جل وعلا وعن معونته سبحانه وتعالى. لذلك الانسان اذا سمع الاذان واذا سمع المؤذن يقول حي على - [00:24:56](#)

اسرة قال لا حول ولا قوة الا بالله. لا تحول لي من موضع الى موضع ولا قوة لي ابدان لان افعل اي شيء الا بالله سبحانه الا بالاستعانة بالله جل وعلا - [00:25:10](#)

فحتى في الخلاء الخلاء لا يستطيع الانسان ان هو يدخل الخلاء لا يستطيع الانسان ان هو ان هو يتخلى ان هو يتبول او يتبرز الا بالاستعانة برب العالمين جل وعلا - [00:25:24](#)

واه وهذا هو الحق والله. يعني الانسان حتى محتاج لرب العالمين جل وعلا في ذلك. اشد الاحتياج. اشد الاحتياج مش احتياج يسير اشد الاحتياج يقول اه اه في اه اثر لطيف عن الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى وكان كثيرا ما يعظ هارون وكان هارون الرشيد يتعرض له كثيرا لكي لكي يعظه - [00:25:35](#)

وكان فضيل بن علي يقول له يا حسن الوجه لانه كان كان حسن الوجه آآ جميله وكان وكان يعرف ايه؟ كان يعرف بذلك وكان يشهد عليه الفضيل بالكلام في نحو ذلك يعني - [00:25:57](#)

كان فقال له هارون ذات يوم عظمي عظمي فقال له يا حسن الوجه كيف انت اذا كنت في الصحراء وانقطعت بك السبل وارهقك العطش ما تدفع في شربة ماء. يعني تخيل انت لو انت - [00:26:17](#)

انقطعت بك السبل وهتموت من العطش. تدفع ايه في شربة ماء في ذلك الايه؟ في ذلك الموطن. قال ادفع نصف ملكي ولو انصف الرشيد لو قال لقال ادفع جميع ملكي لان والله لو وضع في ذلك الموطن وقاس العطش الشديد جدا المهلك والله لو - [00:26:32](#)

لو ساومه احد حينئذ على جميع ملكه لاعطاه جميع الملك لكن قال ادفع نصف ملكي. فقال له الفضيل فما تفعل ان حبست فيك تلك الايه؟ تلك الشربة. هذه الشربة الماء التي قد شربتها ما تدفع ان حبست فيه ان ما تقول ان حبست - [00:26:49](#)

فيك هذه الشربة ما تدفع في اخراجها. فقال ادفع نصف ملكي الاخر فقال له الفضيل يا حسن الوجه اتق الله في ملك لا يساوي عندك شربة ماء وبوله. او يساوي عندك شربة ماء وبول - [00:27:07](#)

هذه حقيقة الدنيا وهذه حقيقة الملك هو يساوي عندك شربة ماء وبولها. وامر البولة هذه ليس اعجب من الشربة والله. امر الدولة ليس اعجب من الشربة بل هو اشد. يعني سبحان الله - [00:27:24](#)

ربنا يعافينا من ابتلاهم الله جل وعلا من ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بانحباس في البول ليس من الاسباب واحد مسلا عنده حصوة في قال له مسدد الحالة هو كان عنده كلية واحدة او او كان آآ عدة يعني اكثر من حصوة سدت الحالبين وحبس البول في الانسان الم - [00:27:37](#)

جديد ويصيبه ذلك بافات عدة قد تصل به الى الموت يعني قد يصلك الى فشل كلوي الى موت يبقى ايه؟ اذا حبست فيه تلك الايه؟ تلك البولة وعذاب عذاب يعني قد يجد الانسان حينئذ العطش ارحم. من العذاب الذي سيمر به اذا حبست فيه الايه؟ اذا حبست فيه فانسان مستعين بالله سبحانه - [00:27:57](#)

وتعالى عند البول عند يعني هذا الامر الحقيق هذا الامر حقير الذي يستحقه الناس هذا الانسان لا يستطيع ان يفعله بغير عون من رب العالمين سبحانه وتعالى ولو منعه الله جل وعلا عنه او ابتلاه فيه لا قاس الامرين. ولقي عذابا ونصبا شديدا حينئذ - [00:28:22](#) سبحان الله فما يعلم جنود ربك الا هو ممكن يكون جنود ربك ليس مش لازم يكون جبريل او او الملائكة او الرياح والجبال ونحو ذلك. ممكن تكون يعني ممكن تكون - [00:28:42](#)

ممكن يكون فيروس او بكتيريا يسيرة جدا لا تطلب العين المجردة وتعذب الانسان. سبحان الله! او حبس في الانسان حبس في الانسان مسلا الغائط عافانا الله الانسان بطنه وتتمدد والم شديد - [00:28:54](#) ويصاب وقد تتعفن المعدة وتثقل يخرج الغائط في في في تجويف بطنه فقط اذا حبس الغائط لبعض الاسباب المرضية فسبحان الله انسان محتاج الى رب العالمين جل وعلا اشد الاحتياج - [00:29:09](#)

اه والله الانسان حين يستحضر فقره ويستحضر ضعفه. يعني هو داخل الخلاء كي يتخلى فقط يذكر من هو فقير وان هو ضعيف وهو مفتقر الى رب العالمين جل وعلا في هذا الامر. في هذا الامر. في اقل شيء - [00:29:25](#) سبحان الله الانسان اذا اصابه شيء من ذلك من هذه الالام وشيء من هذه الامراض كما قال الفضيل اتق الله في ملك لا يساوي عندك شربة ماء وبول او حتى لا يعني يعني - [00:29:40](#)

والله لا يساوي حتى شربة ماء وبول. الانسان حينئذ اذا اصاب مثل هذه الامور مثل هذه المصائب تجده انكسر وذكر يعني وذهب عنه العتو وذهب عنه الفجر وذهب عنه التعالي - [00:29:50](#) والتجبر يعرف حقيقة ايه؟ حقيقة قدره. فالانسان يذكر الانسان بحقيقة يذكر نفسه بحقيقة قدره كلما دخل الخلاء. ان هو يحتاج الى رب العالمين جل وعلا حتى في ذلك الايه؟ في - [00:30:07](#)

ذلك الامر فلا يتجبر ولا يتكبر ويعرف حقيقة ضعفه وانه محتاج الى رب العالمين جل وعلا في كل وقت ويقول اعوذ بالله من الخبث والايه؟ والخبث. اعوذ بالله من الخبث والخبث. وايضا يعني يعلم ان - [00:30:19](#) ان الشرور تحيط به يعني سبحان الله هناك من جنود الله جل وعلا وهناك من مما يمكن ان يصيب الانسان بالسوء الشرعي ليس فقط الانس الذين يراهم الانسان ما لا يراه الانسان ما لا يراه الانسان. لا يعرف. والذي يحميه من كل ذلك - [00:30:34](#)

والذي يحرسه من كل ذلك ويدفع عنه كل هذا. ورب العالمين سبحانه وتعالى الانسان يحتاج الى اللجوء له جل وعلا في كل وقت وحين هو في كل في عند دخوله في كل مرة يذكر نفسه بضعفه وبافتقاره وبحاجته الى الاستعاذة برب العالمين جل وعلا والى عون - [00:30:49](#)

رب العالمين سبحانه وتعالى وان الله جل وعلا اذا لم يستره عن اعين الجن حتى عن اعين الانس هو مفضوح وهو مفضوح فالله جل وعلا هو الذي يستر الانسان هو الستير سبحانه وتعالى والذي به الستر - [00:31:09](#) جل وعلا في الدنيا والاخرة قال الشيخ رحمه الله تعالى واذا خرج قدم اليمنى قدم اليمنى وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - [00:31:26](#)

نقول اول ما هي سورة المسألة؟ وما دليل الفرع؟ وما معنى الذكر الوارد؟ وما سره؟ وما جماع القول في تقديم اليمنى او اليسرى؟ نتكلم حينئذ عن تقديم الايه؟ اليمنى واليسرى عند الدخول والخروج - [00:31:44](#) اول ما سورة المسألة واضحة كما ذكرنا يسن ويستحب ايضا الانسان. اذا خرج اذا خرج من الخلاء ان يقدم اليمنى عند خروج وان يقول بعد خروجه غفرانك اللهم الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - [00:31:58](#)

طيب اا ما دين الفرع نقول لحديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك هذا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم - [00:32:16](#) ولقول انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - [00:32:31](#)

رواه ابن ماجة وهو ايه؟ وهو ضعيف فيه لين كما ذكرنا وهذا يقال فيه ما قلناه اه سابقا طيب ما معنى الذكر الوارد؟ وما سره قال العلامة اليهودي رحمه الله تعالى عن قوله غفرانك - [00:32:44](#)

قال وهو منصوب على المفعولية. اي اسألك غفرانك يبقى التقدير ها هنا اسألك غفرانك. والغفر الستر. وسره انه لما خلاص من النجوي المثلث للبدن سأل الخلاص مما يثقل القلب وهو الذنب - [00:33:01](#)

لتكمن الراحة لتكمن الراحة اه والله هذا حزن جميل الانسان اذا خرج اولاً يتذكر يتذكر ايضا يذكر نفسه مرة اخرى يفقده وبضعفه الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. لولا الله سبحانه وتعالى لما ذهب لما ذهب الازى ولما جاءت المعافاة - [00:33:21](#)  
فالانسان يشكر ربه جل وعلا على ذلك سبحانه الله ويذكر ويذكر نفسه ان من نعمة الله جل وعلا هذا الدخول للخلاء ثم الانسان اذا وقع في قلبه ذلك تذكر ان في قلبه وفي روحه ما هو اشد اذى - [00:33:41](#)

ما هو اشد اذى واعظم خطرا في الدنيا والاخرة من ذلك الازى المادي. الا هو اذى اذى الذنوب واذى واذى سوء الخلق واذى الرياء واذى العجب واذى امراض القلوب وعلل القلوب. فحينئذ يقول غفرانك - [00:34:00](#)

يا رب كما خلصتني من اذى المادي كما خلصتني من هذه النجاسات ونحو ذلك ورزقتني العافية فيها يا ربي اغفر لي يا رب استر استر كما سترت عني كما سترت عورتى عن غير استر ايضا عورتى. عورتى في الدنيا والاخرة عورة الدين وعورة الاثم - [00:34:20](#)  
واغفر لي يا رب اذهبها عني كما اذهبت عني ذلك الايه ذلك تلك النجاسات وذلك الازى اهب عني اذى القلب وعلل القلب وامراض القلب انها اشد واخطر في الدنيا والاخرة - [00:34:40](#)

غفرانك يا رب ما جماع القول في تقديم اليمنى او اليسرى؟ المتقدم اليمنى عند الخروج ونقدم اليسرى عند الدخول نقول قال شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه ورحمه الله تعالى - [00:34:58](#)

قال وقد استقرت قواعد الشريعة على ان الافعال التي تشترك فيها اليمنى واليسرى تقدم فيها اليمنى اذا من باب الكرامة وهذا قد علمناه بالاستقراء لنصوص الشارع. الاستلقاء لنصوص الشارع. ان قاعدة الشريعة ان اليمنى تقدم اذا كانت - [00:35:15](#)  
من باب الكرامة كالوضوء والغسل التيامن حينئذ والابتداء بالشق الايمن في السواك. الابتداء بالشق الايمن في السواك. ونتف الابط واللباس والانتعال والترجل ودخول المسجد والمنزل والترجي اللي هو تسريح الشعر. تسريح الشعر. والانتعال اللي هو لبس النعل. وطبعا النعل او غير النعل يعني مما نلبسه الان يعني - [00:35:35](#)

الحذاء ونحو ذلك يبقى كاللباس والانتعال والترجل ودخول المسجد يقدم اليمنى عند دخول المسجد ودخول المنزل والخروج من الخلاء باذن يعني لان ما سوى الخلاء اكرم اكرم من الايه؟ من الخلاء - [00:36:03](#)

ما سوى الخلاء خارج الخلاء اكرم واشرف من الايه؟ من الخلاء. الخلاء هو موطن ايه؟ يمنع فيه الانسان من ذكر الله جل وعلا ومسكن للجن والشياطين ونحو ذلك وفي مواضع النجاسات فبلا شك ما سوى الخلاء اكرم من الخلاء فانما تنتقل من الحال الادنى للحال الاعلى ايه تقدمي اليمنى والعكس - [00:36:18](#)

طيب وتقدم اليسرى في ضد ذلك في ضد ذلك كدخول الخلاء وخلع النعل لان الخلع لان الانتعال اكمل حالا من الايه؟ من الخلع انت على الاكل اكمل حالة من الخلل - [00:36:38](#)

والخروج من المسجد بلا شك ما سوى المسجد اقل من المسجد والمسجد اكرم واشرف مما سواه يقدم اليمنى عند الدخول ويقدم اليسرى عند الخروج والذي يختص باحدهما ان كان من باب الكرامة ان كان من باب الكرامة كان باليمن كالاكل - [00:36:51](#)  
ان الاكل هو هي بايد واحدة يعني ما فيش ما فيش دخول وخروج في الاكل والاكل بايه؟ بايد واحدة. طيب هذا شيء فيه كرامة. الاكل والشرب والمصافحة يقدم اليمين في ايه؟ يفعل ذلك باليمن في جميع ذلك. ومناولة الكتب وتناولوها وتناولها آآ ونحو -

[00:37:11](#)

ذلك وان كان ضد ذلك كان باليسرى كالاستجمار ازالة النجاسة هذه ازالة للنجاسة تكون باليسرى ومس الذكر والاستنفار والانتخاط ونحو ذلك هذه قاعدة الشريعة يا شيخ ولاجل هذه القاعدة الكلية الذي استقر أنها من نصوص الشارع - [00:37:29](#)



آآ من كلام الله جل وعلا ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم قلنا باننا حينئذ نقدم اليمنى عند الخروج ونقدم اليسرى عند الدخول.

ليس هناك اثر مخصوص في ذلك - [00:37:48](#)

هناك بعض الاثار من هناك اثر يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه لكنه ضعيف لا اصل له آآ فهذا ليس هو الدليل هذا مما يذكره الفقهاء وهذا امر ينبغي ان يعلم يا مشايخ ان الفقهاء حينئذ في التعليل وفي التدليل احيانا يعني خاصة في الموت التي يختصرون فيها -

[00:38:01](#)

قد يذكرون بعض الادلة هي ضعيفة جدا جدا وليس عليها المعول في المسألة اصلا وليس عليها المعول في الفرع. تمام؟ لكن قد يكون عول على قياس التعويل على على استقراء عام لقواعد الشريعة وقد يكون يعني ايه الشرح او الكتاب اضيق من ان يذكر فيه ذلك في

ذكر - [00:38:21](#)

كل نسا هو ضعيف لا تقوم به الحجة. لكن هو يذكر ذلك استئناسا. يذكر ذلك استئناسا لكن هذا ليس الايه؟ هذا ليس المعتمد في التعليم سواء المعتمد في التعليق وكما ان هناك معتمد في اه اه في الحكم اللي هو المعتمد اللي هو مستحب ام واجب او حرام؟

كذلك هناك معتمد - [00:38:41](#)

في الايه؟ في التعليل. ليس كل ما يذكره الفقهاء هو المعتمد والذي يعول عليه في التعليل فهذا هو الدليل وهذا هو الذي بنينا عليه

القول باستحباب الدخول باليسرى والخروج باليمنى - [00:39:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ويكره ويكره في حال التخلي استقبال الشمس والقمر. ها هنا سيعدد جملة من مكروهات من مكروهات

هات من الافعال المكروهة في الايه؟ في الخلاء مما يكره في الخلاء - [00:39:17](#)

ويكره في حال التخلي اثناء قضاء الحاجة استقبال الشمس والقمر. استقبال الشمس والقمر ما اول ما سورة المسألة؟ وما

دليل الفرع؟ سورة المسألة واضح يا مشايخ الانسان اثناء قضاء الحاجة - [00:39:32](#)

يكره له ان يستقبل الشمس والقمر. يعني هو يواجه يواجه بالبول. الشمس اه او الايه؟ او القمر اذا لم يكن ثم حائط اذا لم يكن ثم كان

هناك حاء لا بأس - [00:39:49](#)

ما فيش كلام ام لكن الفكرة كلها ان الانسان يعني ايه يبول في وجه الايه في القمر او يبول في وجه الايه اه في وجه الشمس طيب ما

دليل الفرع - [00:40:02](#)

ما دليل الفرع؟ نقول روي في ذلك اثار باطلة وموضوعة. روي في ذلك اثار لكن نقول هذه الاثار باطلة وموضوعة منها ما روي عن

علي وحذيفة وابن عباس رضي الله عنهم جميعا ان الشمس والقمر خلقا من نور العرش - [00:40:13](#)

خلق من نور العرش او ان فيهما من نور الله وان لهما عرى توكل بها الملائكة توفر بها الملائكة وهذا لا يحتج بمثله. يعني هذا ان ذكره

بعض الاصحاب رضي الله عنهم فهذا مما لا حجة فيه. قد يذكر استئناسا ونحو ذلك - [00:40:32](#)

هذا مما لا يحتج بمثله وقال الشيخ تقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة قال وذلك لان بهما يستضيئ اهل الارض

فينبغي احترامهما. والحقيقة هذا هو اجود تعليل قيل في هذا الايه؟ قيل في هذا الفرع - [00:40:50](#)

هذا اجود تعليل لك في هذا الفرع. قال وقد ورد ان اسماء الله مكتوبة عليهما وهذا ليس ايه؟ هذا ليس آآ ليس بصحيح. يعني هذا مما

ينقله او ممن مما يعني تناقله الفقهاء - [00:41:07](#)

آآ اه اه ولكنه ليس بصحيح يذكرون ذلك استئناسا اه اه ولجمع ما قيل في الايه؟ في الباب لكنه لا يعرف له اصل وليس بصحيح وهذا

على سبيل التنزيه فان كان بينهما حائل فلا بأس. يعني على سبيل التنزيه يعني هذا رسائل تراها تنزيهية ليس فيه تحريم يعني وليس

فيه تجديد - [00:41:21](#)

فان كان بينهما حائل فلا بأس. فنقول ان اجود ما يقال في تعليل ذلك الحكم عند اصحابنا ما قاله الشيخ لان بهما يستضيئ اهل

الارض فينبغي احترامهما. واصل ذلك ان وجدنا ان الشارع - [00:41:43](#)

كفنا على احترام بعض المحترقات او او تنزيه بعض المحترقات عن آآ آآ في في مسائل الايه؟ في مسائل التبرز والتبول ازالة

النجاسات ونحو ذلك كما تكلمنا عن اه عن عدم جواز الانسان - 00:42:01

يستجمر بالطعام ويكتب العلم او او بحتى بالحيوان لا يجوز ان يتبول عليه لا يجوز ان ان آآ ان ينجسه فنقول فيعني يلاحظ يلاحظ ان الشريعة تحثنا على ان الامور المحترمة الامور المحترمة التي لها احترام والتي - 00:42:22

والتي لها قدر يعني انها تنزه عن مثل ايه؟ عن مثل ذلك. انها تنزه وتحترم ايه ان ان تبتذل هذا الابتذال عند قضاء الحاجة او عند الاستجمار او نحو ذلك - 00:42:44

فنقول ان هو يقال يقال مثل هذا في مسألة الشمس والقمر. يعني الشمس والقمر كما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية يستضيء بهما اهل الارض فهما مصدر للنور في آآ لاهل الارض - 00:43:03

وهذا طبعا بلا شك نافع جدا ايضا الشمس حتى لها تأثير في طعامهم ونحو ذلك هذا كله يعني قد يقال انه يوجب احترامهما.

يوجب احترامهما. يعني او او يوجب ان نقول انها او انها من - 00:43:18

ومات من المحترمات. وقد علمنا من الشارع ان المحترمات ان المحترمات تنزه عن مثل ذلك عن ان تواجه بالنجاسة او تواجه بالتبول او او انها آآ او انه يستجمر بها او نحو ذلك - 00:43:37

فهذا يعني هذا اقرب شيء في هذه المسألة. لكن حتى لو قيل بذلك فنقول ان ان هذا يكون من باب خلاف الاول الذي هو اقرب للمباح يقول هذا من باب خلاف الاولى الذي هو اقرب للمباح - 00:43:52

اقرب الى المباح من المكروه يعني ايه؟ حتى يعني ايه يعني قد نقول ان هو خلاف الاولى الاخ الاولى لاجل احترام يعني احترام طالما هذه النعمة التي قد انعم الله جل وعلا بها علينا. الرجل الاعلى قد جعلها نعمة اية - 00:44:04

الله عز وجل يقول جعل الشمس والقمر ايتين فهذه اية وهذه نعمة. في ينبغي ان نحترم. والشرع كما قلنا علمنا ان المحترمات

والايات والنعمة التي قد انعم الله بها علينا الحيوانات والبهائم والطعام ونحو ذلك حتى كتب العلم. هذه المحترمات - 00:44:20

عن مثل هذا. فذلك ها هنا تصان هذه الامور المحترمة هذه الاية هذه النعمة تصان ان هي تواجه تواجه بالنجاسة اه يعني هذا هذا قريب هذا قريب وهذا محتمل وهذا جيد - 00:44:40

لكن قد يقال ان الاقرب انه يقال انه خلاف الاولى. خلاف الاولى الذي هو اقرب لاليه؟ المباح من المكروه. لكن يعني يعني القول بان ذلك مكروه ليس بمستبشع جدا كما - 00:44:53

كما يصوره البعض بل هو يعني فيه فيه قدر آآ ليس بالقليل من الوجهة ومهب الريح ومهد الريح العبارة هنا ويكره في حال التخلي استقبال الشمس والقمر ومهب الريح يعني يكره استقبال مهب - 00:45:03

بالريح يكره استقبال مهب الريح ما سورة المسألة؟ سورة المسألة واضحة ان الانسان اذا اراد ان يتبول ان يتبول لا يستقبل مهب

الريح. يعني الموضع الذي او الجهة التي تهب منها الرياح لا يستقبلها - 00:45:23

الانسان لا يستقبلها الانسان يعني لا يبول في في الجهة التي تقبل منها تقبل منها الرياح. ايضا اذا لم يكن هناك حائل اذا لم يكن هناك حائل بل كرهها هنا - 00:45:40

آآ مختصة بعدم وجود حائل ما دليل الفرع قال في الاقناع وشرحه ويكره استقبال مهب ريح بلا حائل. قال المهودي خشية ان يرد عليه البول فينجسه وهذا متجه هذا حسن - 00:45:52

هذا حسن ومتجه جدا جدا. يعني الانسان اذا اه اه اه اذا بال في آآ الجهة التي تقبل منها الريح حينئذ حين يمكن ان الريح ترد عليه البول فينجس نفسه وينجس - 00:46:15

ثيابه فالانسان ينبغي ان يحترز من ذلك فيكره يكره. نقول يعني ولعل الاولى ان هو يقال ان لو كانت الريح شديدة والانسان يعني قد بلغ يعني شديدة بصورة الانسان يتيقن معها انه اذا بال في مهب الريح - 00:46:30

اه او يستقبل ببوله اه مهب الريح حينئذ فانه يقينا للنجاسة ستصيب ثوبه وستصيب جسده حينئذ قد يحرم ذلك بيحرم ذلك لكن لان هذا الامر هنا يعني يعني اذا الامر لم يبلغ درجة اليقين او او لدرجة الظن الذي يقوم مقام اليقين فلكن هناك يعني امر محتمل في حين

باذن يكون ايه؟ يكون مكروها. يكون مكروها. لان ما زال هناك احتمال انسان يتنجس. والانسان الاولى ان هو ايه؟ ان هو ان هو يحترز من مثل ذلك وان يسد الباب في ذلك ان هو تصيبه النجاسة وتسيل ثوبه النجاسة ويصيب جسده النجاسة ويحتاج مع ذلك الاله؟ الى تطهير آآ - 00:47:08

جسده ونحو ذلك لا فالانسان هو يكره له يكره له ان يعرض نفسه لمثل ذلك لا يمكن اذا تيقن ان هو سيتنجس لا هذا يحرم. هذا يحرم الانسان ينجس نفسه - 00:47:25

بل يجب عليها ان يجتنب الاله؟ النجاسة ما استطاع والكلام يعني يكره الكلام حال التخلي يكره الكلام حال التخلي فصورة المسألة ودليل الفرع ما الذي يدخل في ذلك؟ وما الذي يستثنى؟ اما سورة المسألة فكما ذكرنا ان الانسان اثناء اثناء الاله؟ اثناء التخلي يكره - 00:47:37

ان يتكلم يكره له اه ان يتكلم حينئذ ولكن يكونوا صامتا يكون صامتا وما دليل الفرع قال في الاقناع وشرحه ويكره كلامه في الخلاء ولو سلاما او رد سلام ولو سلاما او رد سلام. لما روى ابن عمر - 00:47:59

رضي الله عنهما قال مر بالنبي صلى الله عليه وسلم رجل فسلم عليه وهو يبول فلم يرد عليه فلم يرد عليه. وهذا رواه مسلم وابو داود. وقال يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم تمم يعني تمم قضاء الحاجة - 00:48:21

ثم رد على الرجل السلام ثم رد على الرجل السلام وايضا اخرج آآ اخرج الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا لا يخرج الرجلان يضربان الغائط - 00:48:41

كاشخين عن عورتهم يتحدثان فان الله عز وجل يمقت على ذلك وهذا طبعاً قد جمع فيه اكثر اكثر من مكروه. يعني يخرج الرجلان ويضربان الغائط كاشفين عن عورتهم هذا قبيح - 00:49:03

قبيح يتحدثان في ذلك هذا ايضا قبيح طبعاً يعني يعني والحكمة من من الكراهة او علة الكراهة واضحة جدا انه يعني مراد الشارع مما يعني مما يستقبح مما يستقبح في هذا الامر والذي لاجله - 00:49:18

يستحق الحكم بالكراهة آآ لان هذا مما تشتمن منه النفوس اصلا موضع الخلایا موضع الخلایا اثناء يعني اثناء التخلي هذا موضع نقص. موضع نقص الانسان يستحيي ان هو يتكلم فيه او يشاهده احد - 00:49:38

والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقضي الحاجة ابعد جدا ابعد في الصحراء جدا حتى لا يراه احد حتى لا يراه احد مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يريد ان يراه احد اصلا هذا موضع نقص هذا موضع نقص الانسان قدر الامكان ينبغي ان هو

يعني يتخفى فيه عن اعين الناس - 00:50:09

ويغض الصوت فيه ولا يتكلم فيه. الانسان اذا كان في موضع موضع محرج او موضع ليس بحسن. الانسان لا يحب ان يتكلم في هذا الموضع يعني اصحاب الفطر السوية واصحاب العقول واصحاب المروءات - 00:50:20

يجدون في انفسهم شيئا حرج انهم يتكلمون في هذا الموضع يريد ان يتكلم هو في احسن صورة وفي احسن هيئة لذلك تجد ان هو يعني خلاف العقل وخلاف المروءة وخلاف الفطرة وخلاف الدين ما يفعله الناس قد تجد يعني تجد رجلين مسلا في هذه المواطن

القبيحة - 00:50:33

اللي هي يسمونه المباوي العامة هذه تجد تجد رجلين فعلا كاشفين عن عورتهم يتحدثان حدثان بجوار بعضهم البعض يعني هذا قبيح هذا قبيح يعني هذا تشتمن منه النفوس السوية هذا ليس بحسن. هذا مستشنع - 00:50:49

فالانسان لازم ينبغي ان يتأدب في هذه الحال يعلم ان هذه الحال حال نقص يجتهد في ان ان لا يطيل فيها ويجتهد الا ينسبط فيها. بل كما يعني كما ذكر الفقهاء في الاداب ان هو يعني ينحني - 00:51:08

ويغض الطرف ولا يتكلم قدر الامكان وبعضهم قال يغطي يغطي رأسه. الانسان يستحي في ذلك الموضع. لكن كيف الانسان يستحي

وهو عمال يتناقش في المستقبل وفي الماضي ويخطط مع واحد صاحبه اسناء الاليه اسناء قضاء الحاجة للمستقبل وللمشاريع ونحو ذلك. هذا قبيح - [00:51:23](#)

ايضا قال الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى في شرح العمدة وعن ابن عمر ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه الرجل رد عليه السلام - [00:51:45](#)

فرد عليه السلام. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الرجل رد عليه السلام حينئذ في ذلك الاليه؟ في ذلك الموضع فلما جاوزه ناداه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:58](#)

فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول اني سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي فاذا رأيتني على هذه الحال فلا تسلم علي فانك ان تفعل لا ارد عليك - [00:52:09](#)

بانك ان تفعل رضعك هذا رواه الشافعي آآ رحمه الله تعالى ورواه غيره كذلك يقول الشيخ تقي الدين وهذا يدل على ان الكلام هنا مكروه. لان لو كان حراما لما ايه؟ لما رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الكلام هنا مكروه انه يجوز لعذر - [00:52:24](#)

وعندنا كما تعلمون كما ذكرناه وكررناه كثيرا وقررناه كثيرا ان ان الكراهة تسقط بالاليه؟ بالكراهة تسقط بالحاجة هذا فقه عظيم ينبغي ان نتعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك بالذات الفقيه ينبغي ان يتعلم ذلك - [00:52:40](#)

ان هو احيانا احيانا هو ينبغي الانسان ان يترك بعض الامور او يتجاوز عن بعض الامور لاجل ان يحدث الناس بقدر ايه؟ بقدر عقولهم هذا الرجل هذا الرجل يعني ايه؟ قد يكون رجلا يعني رجلا ضعيف العقل - [00:52:56](#)

او ان هو رجل يعني رجل مسلا اعرابي لا يمكن ان يعني قد لا قد يتسرع قد يتسرع في في آآ في الحكم على الامور قد يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيبه لانه ينافق. ويذهب يحدث الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه لم يسلم عليه ونحو ذلك -

[00:53:11](#)

فيعني هذا قد يبرر تبريرات عدة او قد يعمل في ذهنه يعني بعمل عدة ينشر ذلك بين الناس او حتى يجد في نفسه او او يظن ان هو بذلك يعني صار كافرا او صار منافقا لان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه ويذهب ولا يحدث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ويلقى في قلبه - [00:53:32](#)

ذلك الشيء في نفسه قد يفسد عليه دينه امور كسيرة فالانسان ينبغي ان يتعلم ذلك الفقه. لذلك قال الشيخ الاسلام ابن تيمية من المستحب ترك المستحب احيانا تأليف القلوب. حتى تأليف القلوب - [00:53:52](#)

هناك مواطن انسان قد يترك فيها المستحب. وهناك مواطن قد يفعل فيها الانسان الاليه؟ المكروه. حتى لا يؤدي ذلك الى مفسدة عظيمة. الانسان يكون ايه يكون فطنا في ايه؟ آآ يتفطن لذلك المرء - [00:54:05](#)

نقول ما الذي يدخل في ذلك؟ وما الذي يستثنى منه نقول يدخل في المنع من الكلام يدخل في المنع من الكلام حينئذ في حال التخلي كل واجب ومستحب سوى ما كان حاجة او ضرورة. فيدخل القاء السلام ورده. يعني الانسان لا حينئذ يكره ان يلقي السلام اذا

- [00:54:22](#)

انا في الاخلاء ويكره ايضا ان يرد السلام اذا ايه؟ اذا كان في الاخلاء ويكره ايضا الحمد بعد العطاس. الانسان اذا اذا عطس في الاخلاء انما يحمد الله جل وعلا بقلبه. لكن لا ينطق بذلك - [00:54:44](#)

ابي فيه ذكر الله جل وعلا وهذا لا يصح بالاليه؟ هذا لا يصح ولا يجوز في الاخلاء. يكره او اجابة المؤذن او اجابة المؤذن ايضا تكره يكره لان فيها ذكر الله جل وعلا ولكن يجيب ايه؟ بقلبه. ويفعل جميع ذلك بقلبه. وتحرم قراءة القرآن حال قضاء الحاجة - [00:54:57](#)

يعني قراءة القرآن اي تحرم يعني الذكر ذكر الله جل وعلا والكلام عموما مكروه. طبعاً الكلام عموما مكروه. وذكر الله جل وعلا اشد اشد واشد في كراهته شديدة ويحرم القرآن - [00:55:18](#)

ويحرم القرآن. قراءة القرآن حينئذ حلق ايه؟ قضاء اه الحاجة قال في الاقناع وشرحه ويجب الكلام على من في الاخلاء كغيره لتحذير معصوم عن هلكة كاعمى وغافل يحذره مثلا عن بئر او حية او نحوها لان مراعاته لان مراعاة حفظ المعصوم اهم. طبعاً هو لماذا ذكر

حتى اذا حتى لا يفهم من كلامهم انه اذا قالوا يكره الكلام حينئذ ان انت اذا رأيت انسان مسلا سيهلك او سيموت او كما قالوا مسلا انسان اعمى او غافل وستلدغه حية او سيقع في بئر تقول لا والله لا ده كلام امك وهسيب الراجل ده يموت عشان الكلام ايه عشان الكلام مكروه. لا ده الكلام واجب عليك - 00:55:59

دي الكراهة تسقط بالحاجة فما بالك بان كان يكون ذلك الكلام واجب؟ يعني ينبني عليه ينبني عليه ينبني عليه آآ موت انسان هذا شديد هذا ايه؟ هذا الشديد. طبعاً ينبغي ان هو يطيح تحفظ آآ - 00:56:19

اه يحفظ ذلك المعصوم من يحفظ ان تحفظ يعني لا بأس ان الانسان يتكلم ويجب عليه ان يتكلم ليحفظ المال وليحفظ العرض وليحفظ الايه يحفظ الروح فهذه من الضرورات والبول في اثناء وشق ونار. يعني مما يكره البول في اثناء - 00:56:38

وشق ونار يكره حال التخلي ما هي صورة المسألة؟ سورة المساء ان هو يكره ان الانسان يبول في اثناء. يبول في اثناء. لكن انسان يبول في الصحراء. يبول في آآ في - 00:57:01

في اه في مكان معد للقضاء الايه؟ الحاجة يبول في المرحاض اللي هو اللي هو الموجود في الحمامات عندنا لكن لا يبول في اثناء ما يبول في ايه؟ في اثناء. وكذلك يكره له ان يبول في شق - 00:57:14

طبعاً هذا كله بغير حاجة يعني ان يقول في اثناء بغير حاجة او ان يبول في شق بغير حاجة وان يبول في النار بايه؟ بغير اه بغير حاجة. لان كما كان تعلمون وكما كررناه للايه - 00:57:28

ان الكراهة تسقط بالحاجة كذلك ان يجول في شق فتحة فتحة اللي هي الفتحة في في جبل او فتحة في جدار ونحو ذلك شق شق او ثقب في ايه - 00:57:38

في الجدار وكذلك ان يبول في نار ان يبول في النار هذه هي الايه؟ آآ هذه هي صورة المسألة. طيب ما دليل الفرع؟ ما دليل الفرع وهذه الايه؟ او هذه عدة فروع او عدة مسائل. في عبارة واحدة - 00:57:51

اولا البولي في اثناء بلا حاجة. اولاً البول كراهة البول في اثناء بلا حاجة. نقول اخرج الطبراني في الاوسط من حديث عبدالله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينقع بول في طست في البيت - 00:58:07

لا ينقع بول في تسط من اثناء فينقع بول في طست في البيت. فان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول ينقع ولا تبولن في مغتسلك. يعني المكان اللي انت بتغتسل فيه ما بتبولش فيه. عشان انت كده ايه ترجع تصيب نفسك بالنجاسة وتنجي جسدك بعد ذلك - 00:58:23

طيب وايضا اخرج ابو داود والنسائي من حديث حكيمة بنت اميمة بنت رقيقة. جميل اسمه خيمة بنت اميمة بنت رقيقة آآ عن امها انها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل - 00:58:42

طيب ما وجه الجمع بين الايه؟ بين الحديثين؟ قد يجمع بين الحديثين بما ذكرنا؟ بما ذكرنا؟ ان الامر مقيد بالحاجة. النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً فيه مشقة يعني مشقة شديدة جداً رجل من العرب يقوم في منتصف الليل ثم يعني آآ ثم يرتدي ثياباً يصح ان يخرج بها يعني ايه - 00:59:05

على الناس ثم يسير ويبعد. خلاص في الصحراء لكي لكي يبول ثم يعود تاني الى ايه؟ الى بيته. وقد يتكرر ذلك في الايه الليل طبعاً هذه فيه مشقة بلا شك - 00:59:25

فبلا شك هناك حاجة معتبرة جداً في ايه؟ في في هذه الحال في هذه الحال. المشقة الشديدة لتجعل الانسان يذهب الى الايه؟ يذهب الى الى موضع الخلاء بعيد عن بيته لكي البول ثم يعود مرة اخرى ويكرر ذلك اثناء الايه؟ اثناء الليل. فطبعاً هناك حينئذ حاجة معتبرة. اما للانسان امن الانسان - 00:59:38

ان يبول في في في طست او في اثناء في البيت بغير حاجة فهو حينئذ يمنع الملائكة من دخول البيت بغير حاجة. يمنع الملائكة من دخول البيت بغير ايه؟ بغير حاجة. ايضاً هذا قد يفضي الى تنجيس الايه - 00:59:58

لتنجيس البيت الانذاء في اي لحظة ممكن يتكذب يتخبط بالرجل ولا بالايدين ولا اي حاجة الواحد مش ماشي في الضلعة ماشي في



الضلمة مش واخذ باله يخبط الانادي فيه بقول وينجس الارض - [01:00:12](#)

ولنجس الثياب ونجس الفراش ونحو ذلك. فطبعاً هذا ايه؟ يعني يعني ترك هذا وآآ يعني ترك ذلك الاحتمال وابقاء ذلك الاحتمال مع عدم الحاجة هذا مكروه. هذا مكروه ايضاً مما جمع به اهل العلم بين هذين الحديثين انهما يعني ان الفرق بينهما في في آآ في طول الزمن وقصره - [01:00:21](#)

يعني الانسان اذا فعل ذلك اذا كان يجول بقدر الايه؟ بقدر الليل ثم يفرغ الاناء هذا يعني هذا لا اشكال فيه وليس بمكروه وهذا يدل عليه لفظ النقع لا ينقع بول يعني المراد ان هو يترك مدة طويلة في الطاسة. يترك مدة طويلة في التسل لانه حينئذ ادعى - [01:00:45](#)

ادعى ان ان ان الملائكة لا تدخل البيت وادعى لتكثير النجاسة وادعى ان النجاسة ممكن ايه وممكن تصيب الفراش والارض ونحو ذلك. يعني احتمال ان ان هذا الاناء يسقط على الارض او ان هو آآ - [01:01:03](#)

يصيب البول الذي فيها وتصيب النجاسة التي فيه تصيب الثياب او الجسد. اقول لحضرتك حينئذ الاحتمال اكبر عندما يكون ذلك دائماً في البيت وآآ ويطول يطول امره في البيت الامر ان الكراهة عندنا مقيدة بالايه؟ مقيدة بعدم الحاجة - [01:01:24](#)  
بعدم الحاجة ولاجل حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان هناك حاجة فلا بأس. ان كان هناك حاجة فلا بأس هو كده كده الكراهة تسقط بالحاجة فلا اشكال - [01:01:46](#)

تانيا البول في شق بلا حاجة. البول في شق بلا حاجة قال اليهودي رحمه الله تعالى لما روى قتادة عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الجحر. ان يبال في الجحر - [01:01:58](#)  
والجحر كالشق كالثقب في الجدار هذه كلها بمعنى او تعود يعني في الآخر راجعة الى نفس الايه؟ المعنى وفيها نفس المعنى ان يبال في الجحر قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر. ايه الاشكال في البول يعني ايه - [01:02:17](#)  
اه اه في البول في الجحر قال يقال انها مساكن الجن هذا رواه الامام احمد في مسنده ورواه ابو داود يقال انها مساكن الجن ففيه ايذاء للجن فيه ايذاء للجن. طبعاً لو لو هذه مساكن - [01:02:32](#)

جيم انت تبول على الجن هذا فيه ايذاء له. هذا فيه ايذاء لهم فهذا لا يصح ونقول ايضاً لانه يخاف امين اه ان يخرج ببوله او ان يخرج ببوله داب اه - [01:02:47](#)

ان يخرج ببوله دابة تؤذيه او ترده عليه فتنجسه يعني هذا طبعاً هذا يخاف الانسان يعني يتبول هو غافل او في الظلام ونحو ذلك التبول ويضع آآ ذكره في ايه؟ في جحر او قريب من الجحر او في ثقب في - [01:03:02](#)

اشق في الحائط وقريب او او قريب منه هو قد يكون فيه عقرب قد يكون فيه حية قد يكون فيه آآ عشرة مؤذيات وحينئذ يعرض نفسه للايه؟ يعرض نفسه للاذى منها فحينئذ الانسان ينبغي ان هو - [01:03:17](#)

اه يجتنب ذلك وايضاً قد ترد الايه؟ قد ترد البول عليه. يعني هو يعني الانسان يظن يتخيل ان هو ان هذا الجهر اه اه وهذا الثقب حينئذ يعني ايه؟ يعني موضع امن ان هو لا - [01:03:33](#)

وآآ ان هو يعني يأمن معه رشاش البول لكن مع وجود هذه الحية ونحو ذلك قد ايه؟ قد آآ آآ يرد البول عليها مرة اخرى وكذلك الانسان يترك ذلك. فالمهم عندنا حديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه. وحينئذ والعلة فيه كما قال قتادة ان هو يقال ان هي - [01:03:48](#)

ساكن الجن الاول قد يقال ان العلة علة النهي ها هن ان هو ان هو خوف الاذى. خوف الاذى الاذى من هذه الايه؟ من هذه الهوام ومن هذه الدواب ومن هذه الحشرات ان تؤذيه ان تؤذيه - [01:04:08](#)

اه ثالثا البول في النار بلا حاجة. البول في النار بلا حاجة. نقول قال الامام المرضاوي رحمه الله تعالى في الانصاف قال ابن عقيل المصنف المصنف اللي هو مبن موفق ابن قدامة - [01:04:24](#)

رحمه الله تعالى ان الانصاف الانصاف الامام المرضاوي كتبه على ايه؟ كتبه على المقنع كتبه كشرح على المقنع الموفق ابن قدامة. فاذا

قال مصنف هو يريد الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى - [01:04:44](#)

قال ابن عقيل اه والمصنف والشارح شارح اللي هو ميين ابن ابي عمر ابن ابي عمر ابن قدامة والشارح يقال يقال يورث السقم. يقال يورث السقم يعني يقال ان البول في النار مما يورث السقم مما يصيب الانسان بالامراض وبالسقم - [01:04:58](#)

زاد في الفصول من الذي صار الفصول هذا لمن؟ هذا لابن عقيل رحمه الله تعالى. قلت زاد في الفصول اي ابن عقيل ويؤذي برائحته ويؤذي برائحته مما يقالها هنا في تعليل ذلك الايه؟ ذلك الحكم ان ان انه يؤذي برائحته كما قال ايه؟ كما قال آ - [01:05:19](#)

اه كما قال اه كما قال ابن ابن عقيل وايضا انه ينشر النجاسة ينشر النجاسة مع مع يعني تحول هذا البول النجس الى دخان مع النار ونحو ذلك. هذا فيه نشر - [01:05:40](#)

بل النجاسة حينئذ وفيه اذن ايضا بهذه الرائحة التي التي تحصل من احتراق البول وقال المصنفة قال الشيخ يعني انه يصيب بالسقم ويصيبه بالمرض فده فيه ايه؟ يعني هذا حينئذ يعني هم اوقفوا الامر حينئذ - [01:05:53](#)

على ما يقوله الاطباء وقال الاطباء انه يورث السقم خلاص لا اشكال لكن لو صحح ذلك في المعرفة الطبية قالوا يقال يقال تنصحي حضرتك في المعرفة الطبية وقيل انه لا يرس السقم لا اشكال فيه فخلاص فانت في العلة فينتفي الحكم الحكم يدور مع علته وجودا

- [01:06:11](#)

وعدا فان كانت العلة غير صحيحة فالحكم غير ايه؟ فالحكم غير صحيح اه وطبعا هذا يعني هذا وقت المعرفة الطبية هذا لا لا

يورث السقم عموما او اجمالا لكن قد يقال قد يقال ايضا ان هذا الخلاف الاولى انه ان هذا مكروه لان - [01:06:29](#)

انه قد الانسان مع هذا يعرض نفسه للاذى من النار قد قد تصيب يعني قد تحرقه وتصيب شيئا من ايه او او تصله الى السنة النار قد

تصل آ الى ذكره ونحو ذلك فقد تسبب الايه - [01:06:44](#)

قد تسبب له الاذى وايضا ما قاله ابن عقيل او ما يفهم من كلامه انه مسبب في ايه؟ سبب في آ الايذاء بالرائحة او آ او انه سبب لنشر

النجاسة - [01:06:59](#)

ادخن النجاسة ونحو ذلك آ فهذا بعض يعني بعض مما قاله الاصحاب رضي الله عنهم في هذه المسألة فالمسألة ايضا ليست ايه ليست

بعيدة جدا خاصة مع مسألة الاذى ان الانسان قد يعرض نفسه للاذى - [01:07:11](#)

اذا اصاب النار آ ذكره وكذلك فيه نشر النجاسة ونحو ذلك. اما انه يورث السقم هذا لا نعرفه. وهذا لا نعرفه ولا يقره الاطباء في آ في

المعرفة الطبية اللي ايه؟ آ - [01:07:27](#)

المعاصرة ولا يكره البول قائما ولا يكره البول قائما طبعا هو حينئذ يعني عندما هو الاصل الاصل ان الاشياء لا تكره او الاصل ان

الافعال لا تكره لكن هو ينبه ها هنا لان هناك - [01:07:43](#)

لان هذا الموضوع مشكل. هذا الموضوع مشكل في اشكال فلذلك ينبه انه لا يكره صحيح ان المذهب انه عندنا انه لا يكره ببول القيامة.

فمعناه ان هذه المسألة وقع فيها نزاع وخلاف. لذلك هو ينبه هنا على عدم الايه؟ على عدم الكراهة - [01:08:01](#)

صورة المسألة واضحة بينة سورة المسألة ان الانسان لا يكره له ان يبول وهو قائم. ان يبول وهو قائم اه صحيح سنتكلم ان الاولى

والافضل انهم يبول وهو جالس. ان يبول وهو جالس بلا شك ايضا ان ايه؟ ان يتغاضى وهو جالس - [01:08:18](#)

لكن هل يكره ان ان يبول قائما او يحرم طبعا فضلا عن ان يحرم؟ لا نقول هذا غير صحيح ده غير صحيح على المذهب يعني المذهب

انه لا يكره ان يبول قائما وهذا نص عليه الامام احمد رضي الله عنه في مسائل عبد الله بن الامام قال الامام احمد لا بأس

ان يبول الرجل قائما - [01:08:36](#)

ما دليل الفرع؟ نقول قال الشارح. شارح مين؟ اللي هو ابن ابي عمر ابن قدامة. والشارع هذا شرحه على الايه على اه على متن المقنع

الموفق لعنه الموفق وقد اخذ - [01:08:57](#)

اكثر مادته من كتاب المغني لعامه الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى قال الشرح ويستحب ان يبول قاعدا. يعني الافضل والمستحب

عنده ان يبول قاعدا لماذا؟ لان لا يترشش عليه. البول يعني الا يترشش عليه البول - [01:09:11](#)

اي انه استر واحسن وهذا حسن بلا شك يعني بلا شك ان الاولى ان الانسان يبول قاعدا لانه حينئذ يأمن يأمن التلويث وحينئذ يأمن فمن الناظر ولا من النظر الى عورته فاستر واحسن - [01:09:32](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه من الجفاء ان تبول وانت قائم. من الجفاء ان تبول وانت قائم قالت عائشة رضي الله عنها من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه فلا تصدقوه - [01:09:45](#)

ما كان يبول الا قاعدا. قال الترمذي هذا اصح شيء في الباب. وهذا الصحيح. هو يعني بل لا يصح في الباب شيء دي مسألة عدم البول قائما الا حديث عائشة تقريرا رضي الله ايه؟ رضي الله عنها - [01:10:02](#)

وغاية ما فيه غاية ما فيه فكر ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم وبلا شك ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم هو الاول والافضل. والاولى والافضل. لكن ليس معنى هذا يعني ليس معنى - [01:10:19](#)

ان البول قائما مكروه مكروه. نعم قد نقول انه خلاف الاولى لانه خلاف فعل النبي صلى الله عليه وسلم او خلاف المستقر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم آآ هذا اصح شيء في الباب. وقد رويت الرخصة فيه. لقد رويت الرخصة في ذلك الايه - [01:10:32](#)

اه في ذلك الفعل هو في البول قائما رؤية الرخصة فيه عن عمر انه لا بأس فيه يعني عن عمر وعلي وابن عمر وزيد ابن ثابت بل قد يؤخذ من كلام بعض - [01:10:52](#)

ان هذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ويبدو لاجل ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما قالت وحينئذ نقول من علم حجة على ما لم يعلم هم رأوه يبول احيانا وهو قائم. وعائشة رضي الله عنها كما كانت تراه يبول الا وهو قاعد - [01:11:02](#)

فلعلي يعني يؤخذ من مجموع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الاصل في فعل انه كان يقول هو قاعد. لكن شوهه وكان يجول احيانا وهو قائم. فحينئذ تنتفي الايه؟ هذا - [01:11:17](#)

لا تثبت به الايه؟ الكراهة. ولذلك لم يقل اصحابنا رضي الله عنهم بالكراهة يبقى رؤية رخصة فيه عن عمر وعن علي وعن ابن عمر وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنهم لما روى حذيفة يعني لماذا الرخصة لما روى حذيفة - [01:11:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما فبال قائم وهذا رواه البخاري ومسلم قال الشارح والاول اولى من الاول ان الاول ان هو الانسان يبول يبول قاعدا اولى. لما روى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال رأي النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:11:44](#)

انا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما. لا تبل قائما. فما بلت قائما بعد رواه ابن ماجي. وهذا ضعيف وهذا ضعيف لا يحتج به. لماذا لا يحتج به؟ لانه روي عكس هو عن عمر رضي الله عنه. ليس من المعقول ان عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا

تبل قائما ويقول عمر - [01:12:10](#)

فما بنت قائما بعد ذلك سم تروى الرخصة عن عمر رضي الله عنه فهذا ضعيف هو كده كده هو ضعيف من الناحية الحديثية وايضا لا يعمل به لانه رؤية الرخصة عنه - [01:12:29](#)

عمر رضي الله عنه لانه في الباب حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقال لماذا لم تعملوا بالحديث الايه؟ في الحديث الضعيف ها هنا انما قلنا يا مشايخ الموضوع مش بالايه - [01:12:39](#)

مش بالدرع هناك نظر في كل مسألة هناك نظر في كل مسألة في القرائن التي تحتفل بكل مسألة وفي المعطيات التي عند الفقيه في كل مسألة وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول قائما. رواه ابن ماجة وهو ايضا ضعيف. ضعيف

- [01:12:50](#)

قال واما حديث حذيفة اللي هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول قائما اتى سباط بقوم فبلى قائما. قال فلعل النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ليبين الجواز. يبين الجواز - [01:13:09](#)

او كان في موضع لا يتمكن من الجلوس فيه لان في الذكر حاجة يعني ذلك لحاجة وقيل فعل ذلك لعله كانت بمقبضه. ليستشفي به ليستشفي به. والمأبض ما تحت الركبة من كل حيوان. يعني - [01:13:22](#)

تحت الركبة اللي هو اللي في الناحية الخلفية من الركبة الناحية الخلفية من الياه اه من الركبة. يعني الركبة يعني ما يقابل الركبة من خلف الياه؟ من خلف الرجل هذا هو الياه؟ هذا هو الماء بالضبط. ما تحت الركبة من كل ايه - [01:13:41](#)

من كل حيوان هذا ما قاله الشارح هذا ما قاله الشارح. فخلاصته ان هو يعني يرجح ان الاقرب عنده انه ايه؟ انه يكره او على الاقل ان هو خلاف الياه؟ خلاف الاول - [01:13:56](#)

لا اشكال عندنا فساد خلاف الاولى لكنه لا يصل لايه لحد الياه؟ لحد الكراهة. وقال الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى في شروح العمدة قال ولا يكره البول قائما لعذر - [01:14:12](#)

ولا يكره البول قائما لعذر ويكره مع عدم العذر ويكره مع عدم العذر اذا خاف ان ترى عورته او آآ او يصيبه البول يبقى انظرها هنا ان عدم الكراهة عندنا يا مشايخ - [01:14:26](#)

هذا مقيد مقيد آآ بامرین مقيد بامرین التلویت وبامرین النظر او امن الناظر. وهذا ذكره الحجاج في الاقتناع يبقى هذا هو معتمد المذهب يا مشايخي معتمد المذهب ان عدم الكراهة عدم كراهة البول قائما هذا مقيد لان يأمن الانسان ان يلوث نفسه - [01:14:47](#)

هذه واحدة والثانية ان يأمن الانسان من اه اه ان يراه احد او ان يرى عورته احد حينئذ لا يكره وقد تحمل وقد تحمل احاديث الياه الاحاديث الضعيفة التي وردت في كراهة البول او النهي عن البول قائما قد تحمل على ذلك - [01:15:08](#)

يقول الشيخ رحمه الله تعالى فان امن ذلك لم يكره في المنصوص عن الامام احمد من الوجهين اه لان هناك وجهان في المذهب والوجه الذي نص عليه الامام احمد منصوص عن الامام احمد هو الوجه بعدم الياه؟ الوجه القائل بعدم الكراهة - [01:15:28](#)

بما روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما. هذا رواه الجماعة وفي الاخر في الاخر في الوجه الاخر يعني وفي الوجه الاخر آآ يكره - [01:15:43](#)

لما روي عن عائشة؟ قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا رواه احمد وابن ماجة والنسائي والترمذي وقال اي الترمذي هو احسن حديث في الباب واصح - [01:15:59](#)

وهذا يدل على ان الغالب عليه كان الجلوس وان بوله قائما كان لعذر اما لانه لم يتمكن من الجلوس في السلطة او لوجه كان به او لوجه كان به. الشيخ الاسلام ابن تيمية الان يقول - [01:16:18](#)

لوجهه الثاني اللي هو غير المنصوص. اللي هو ذكره الشارع ايضا لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمقبضه. هذا ضعيف - [01:16:31](#)

هذا ضعيف ايضا. اي تحت ركبتني اي تحت ركبتني قال الشافعي كانت العرب تستشفي لوجه الصلب من بول قائما آآ فترى لعله اه كان به اذ ذاك وجع الصوف. يعني الشافعي يقول ان العرب كانت تستشفي لوجه الصلب من البول قائما. فقل على النبي صلى الله عليه وسلم كان حينئذ مصابا - [01:16:43](#)

بوجه الصلب فكان يستشفي بالبول ايه؟ بالبول قائما. طبعا هذا يعني اه هذا مما يعني هذا يعني هذا يدخل تحت الباب تحت باب ما تحت باب اهمية معرفة الفقيه بحري العرب - [01:17:08](#)

بحي العرب ولذلك نقول وكررنا ان الامام الشافعي اثر عنه انه انه بقي بالبادية بقي بالبادية عشرين عاما يتعلم اللغة وايام الناس. يقول ما فعلت ذلك الا استعانة استعانة على الفقه - [01:17:24](#)

استنامة على الفقه يستعين بذلك على الفقه طيب لماذا نستعين بذلك على الفقه؟ لان الشعر هو ايه؟ هو هو هو اصل لغة العرب هو اصل لغة العرب وانت لا لا يمكن انسان ان يتفقه في - [01:17:43](#)

اه في دين الله وفي كلام الله وفي كلام رسول الله اذا لم يكن عالما بلغة العرب الذي اه التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم الذي نزل بها الياه؟ التي نزل بها القرآن - [01:17:56](#)

وكذلك وايام الناس يعني يعرف طبائع العرب ويعرف احوال العرب ويعرف امراض العرب لان هذا يعينه على تفسير الياه؟ على تفسير نصوص الشريعة. لكن مع ذلك هذا ايه؟ هذا نعمل به ها هنا لم نعمل به ها هنا لماذا؟ لان كلام الكلام كان واضح - [01:18:07](#)

اه اه وكان عاما مطلقا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يقيد بالايه؟ لم يقيد بالجرح او بما لم يقيد بوجع الصلب ونحو ذلك وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في هذا في هذا الضعيف. ايضا لان الصحابة رضي الله عنهم قد رأوه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبين لهم ان ذلك لعله به - [01:18:24](#)

بدليل ان الصحابة فعلوا ذلك اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم رأوا ذلك جائزا لفعله صلى الله عليه وسلم عندما رأوه يفعل ذلك فما كان ينبغي للنبي صلى الله عليه - [01:18:45](#)

ان يؤخر البيان عن وقت الحاجة وهذا هو وقت الحاجة. الصحابة اصلا اخذوا ذلك الامر عنه وفعلوه ونقل عنهم فلو كان لو كان هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم لاجل - [01:18:55](#)

لاجل وجع او مرض او نحو ذلك كان ينبغي يعني النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين ذلك للصحابة فما وما بينه للصحابة ودل ذلك على انه ليس ليس لم يكن مقيدا بالايه؟ بالعلة او بالوجع او المرض - [01:19:09](#)

يقول اه يخش خزان ابن تيمية رحمه الله تعالى ولكن قد رويت الرخصة يعني على الرغم من كل هذا ما يذكرونه وما على الرغم من قاله الشافعي يقول قد رويت الرخصة - [01:19:25](#)

يعني الامر ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لو كان خاصا كان بالنبي كان يمكن ان يقال ذلك. لكن بالرخصة رويت عن عمر وعلي وزيد ابن ثابت وابي هريرة اللي هو اصلا راوي راوي حديث النبي صلى الله عليه وسلم قبال قائما من جرح كان بمقبضه. وابن عمر وسهل بن سعد وانس رضي الله عنهم جميعا - [01:19:35](#)

ولان الاصل الاباحة فمن ادعى الكراهة فعليه بالدليل. ولا يقال طبعا ان دليل حديث جابر حديث ايه؟ او حديث عمر رضي الله عنه قلنا هذه هذه اثار ضعيفة بل روي عن اصحابه روي عن عمر وروي عن ابي هريرة وروي عن غيرهم عن غيرهما ما يدل على ايه؟ على العكس. ما يدل على العكس. ليس هناك - [01:19:54](#)

دليل صحيح على هذا الايه؟ على هذا الادعاء مع وجود الدليل الصحيح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعل الصحابة ومن قولهم الذي يؤيد ما نقول به من عدم كراهة البول قائما اذا امن التلويث واذا امن - [01:20:16](#)

ناظر واذا اين الناظر ولا يظهر البول قائما الله جل وعلا ان يتقبل منا وان يعفو عنا وان يغفر لنا وان يفقهنا في الدين. وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا وان يتقبل منا - [01:20:30](#)

ان يجعله حجة لنا لا علينا قل ما تسمعون استغفر الله لي ولكم سبكانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:44](#)